

النهاية في غريب الأثر

{ شَفَّ } (ه) فيه [أنه نهى عن شَفَّ ما لم يُضْمَنَ] الشَّفَّ : الربحُ والزيادة () ويقال الشَّفَّ شَفَّ وَالشَّفَّ شَفَّ . والمعروف بالكسر . (اللسان) وهو كقوله : نهى عن ربح ما لم يُضْمَنَ . وقد تقدم .

(ه) ومنه الحديث [فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ مَا لَا شَفَّ لَهُ] .

(ه) ومنه حديث الرِّبَا [وَلَا تُشَفِّئُوا أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ] أي لَا تُفَضِّلُوا . والشَّفَّ : الذُّقْصَانُ أيضا فهو من الْأَضْدَادِ . يقال شَفَّ الدَّرْهَمُ يَشَفُّ إِذَا زَادَ وَإِذَا نَقَصَ . وَأَشَفَّهْ غَيْرُهُ يُشَفِّئُهُ .

(ه) ومنه الحديث [فَشَفَّ الْخَلَاءُ خَالَانَ نَحْوًا مِنْ دَانِقٍ فَقَرَضَهُ] .

(ه) وفي حديث أنس رضي الله عنه [أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أَصْحَابَهُ يَوْمًا وَقَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَلَمْ يَدِقْ مِنْهَا إِلَّا شَفٌّ] . أي شَيْءٌ قَلِيلٌ . الشَّفُّ [وَالشَّفَا] (زيادة من أ واللسان والهروي) والشُّفَا فَاةٌ : بقيةُ النهار . (ه) وفي حديث أم زَرْعٍ [وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ] أي شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ . والشُّفَا فَاةٌ : الْفَضْلَةُ الَّتِي تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ . وذكر بعضُ المتأخِّرينَ أَنَّهُ رَوَى بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ وَفَسَّرَهُ بِالْإِكْثَارِ مِنَ الشُّرْبِ . وحكى عن أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : شَفَّفَتْ الْمَاءَ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ شُرْبِهِ وَلَمْ تَرَوْهُ .

- ومنه حديث رَدِّ السَّلامِ [قَالَ إِنَّهُ تَشَافَّهَا] أي اسْتَقْصَاها وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنْهُ . (ه) وفي حديث عمر [لَا تُلَاحِظُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّاتِ إِنْ لَا يَشَفُّ فَإِنَّهُ يَصِفُّ] يقال شَفَّ الثَّوبُ يَشَفُّ شُفُوفًا إِذَا بَدَا مَا وَرَاءَهُ وَلَمْ يَسْتَرْه : أي أَنَّ الْقَبَاطِيَّاتِ ثِيَابٌ رَقَاقٌ ضَعِيفَةٌ الذِّسْجِ فَإِذَا لَبِسَتْهَا الْمَرْأَةُ لَسَقَتْ بِأَرْوَافِهَا فَوَصَفَتْهَا فَذَهَبَ عَنْ لُبْسِهَا وَأَحَبَّ أَنْ يُكْسِيَنَّ الذِّخَانَ الْغِلَاطَ . - ومنه حديث عائشة [وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ قَدْ كَادَ يَشَفُّ] .

(س) ومنه حديث كعب [يُؤْمَرُ بِرَجُلَيْنِ إِلَى الْجَنَّةِ فَفُتِحَتِ الْأَبْوَابُ وَرُفِعَتِ الشُّفُوفُ] هي جَمْعُ شَفَّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السُّتُورِ يَسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ . وقيل ستر أحمر رقيقٌ من صُوفٍ .

(س) وفي حديث الطفيل [فِي لَيْلَةٍ ذَاتُ طُلُومَةٍ وَشِفَافٍ] الشِّفَافُ : جَمْعُ شَفَّيْفٍ وَهُوَ لَذْعُ الْبَرْدِ . ويقال لَا يَكُونُ إِلَّا بِرْدٍ رِيحٌ مَعَ نَدَاوَةٍ . ويقال لَهُ الشَّفَّانُ أيضا

